

لحنُ الوصالِ

أيا نبض حُبِّي أرقنتني
وبين يديك رأيت الجنانُ

عذابٌ وبعدٌ وجرحٌ سرى
يذيب الأمانى عبر الزمانُ

وشوقى إليك حيناً جرى
ويجري إليك سريع الثوانُ

وعيناك غابت وعني نأت
وطيفك دام يضيء المكانُ

أباري الطيور بنوحٍ حزينٍ
ومني يكاد يغيب الأمانُ

أنينٌ ينوح وهَمُّ يصيح
وبعد الفراق لنا الوصل حانُ

هناك افترقنا بذات المساء
وفاضت عيون بدمع العنان

إذا ما رجعت فكلي صريع
وبالوصل تجتاحنا السكرتان

لأني سئمت الليالي وحدي
إذا ما عهدت الوصال وهان

أحس هواك يزين عمري
فعيناك عندي هما القبلتان
